

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ ملخص موضوع تحليل محتوى
من إعداد
د. أسماء فوزي التميمي

تحليل المحتوى

أحد طرائق البحث العلمي يكون البحث بأسلوب علمي موضوعي منهجي تكمي يتم فيه تحديد المحتوى على انه وسيلة اتصال للاجابة عن اسئلة تتعلق بالمحتوى... وهو عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من اجل الوصول الى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى اسلوب الاتصال.

متى يطبق تحليل المحتوى؟

1. للوصف الكمي للظاهرة المدروسة من خلال الرصد التكراري لوحدة التحليل المختارة.
2. المقارنة عن مدى تكرار ظاهرة معينة بظاهرة اخرى.
3. التقييم حيث يجرى دراسة تهدف للوصول الى اصدار حكم معين على الاتجاه الغالب حول قضية معينة في مصدر المعلومات (مؤيد او معارض).

يتميز التربويين تحليل المحتوى بمستويين هما:

- المستوى الوصفي/ وصف الاطار العام للمحتوى دون دخول في تفاصيل بمعنى وصف صريح للمضمون.
 - المستوى التحليلي/الدخول في كل المكونات اي الكشف عن نوايا الحقيقية في النص المضمون.(المحتوى)
- وتنقسم نماذج تحليل المحتوى الى نوعين هما:
- نموذج عام ويعنى باصدار حكم كلي على الكتاب من حيث التاليف والوسائل والشكل والاخراج
 - نموذج متخصص وتعطي صورة اكثر وضوح وادق تشخيص لجانب معين من الكتاب.
- يمكن الاستفادة من تحليل المحتوى في:

- ✓ تحليل الكتب المدرسية لاعطاء فكرة على نوعية المواضيع التي تغطيها هذه الكتب والوزن النسبي لهذه المواضيع والتسلسل المتبعفي عرضها وعدد المفاهيم الواردة ومدى تناسبها مع اهميتها.
- ✓ تحليل الاسئلة الواردة فيها .
- ✓ تحليل السجلات المدرسية والادارية والقيم وغيرها.
- ✓ انسجام الاهداف التربوية مع المناهج ومحتوى الكتب.

أداة البحث : Research Tools

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع أن يحل مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها. وقد قامت الباحثة ببناء أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

- **إعداد قائمة** بمستويات التحليل..... مع مثال توضيحي لكل مستوى.
- **تحديد الهدف من عملية التحليل:** هدفت هذه العملية إلى تعرف مقدار تضمينمحتوى كتب الرياضيات(عينة الدراسة).
- **وحدة التحليل:**
 - هناك خمس وحدات للتحليل :
 - ✓ الكلمة/ حصر كمي للفظ معين له دلالة فكرية او تربوية وتحديد مقدار تكرار تلك الكلمة.
 - ✓ الموضوع/ اما جملة او عبارة تؤكد مفهوم معين .
 - ✓ الشخصية/ الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء كانت الشخصية شخص معين او مجتمع ومن اجل تحقيق هدف معين.ولها الاسلوب المباشر والغير مباشر.
 - ✓ المفردة/ الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والافكار مثل الصورة، الكاركاتير، الرسم البياني، الخبر، المقال....
 - ✓ الوحدة القياسية (الزمن)/ حصر كمي لطول المقال او عدد الصفحات مدة النقاش.
- **تحديد تصنيف(اداة التحليل):**
 - ✓ التصنيف القبلي/يقدم الباحث اطار نظري مسبق يفترض وجوده في المحتوى المراد تحليله.
 - ✓ الطريقة البعدية/ وهي الأسلوب الذي يجري فيه فرز تحليل مادة المحتوى جميعها ثم تصنيفها دون ان يكون هناك رأي مسبق بمادة المحتوى.
- **ضوابط عملية التحليل:** تحتكم عملية التحليل للضوابط الآتية:
 - عملية التحليل تتم في ضوء محتوى كتاب.... (عينة الدراسة) وحسب ما مثبت في حدود البحث).
 - استخدام القائمة المعدة سلفاً لرصد النتائج مع رصد وحدة التحليل.
 - تم إعتبار الأسئلة المتفرعة من أي سؤال والتمارين والأنشطة وحدة للتحليل.حسب حدود البحث
- **خطوات عملية التحليل:**
 - قراءة محتوى كتاب..... (عينة الدراسة).
 - البدء بعملية التحليل لتحديد مقدار تضمين المحتوى لمستويات..... المتضمنة في قائمة التحليل.
- **تفريغ نتائج التحليل** وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات، ثم إلى نسب مئوية ليتمكن تفسيرها.
- **صدق أداة التحليل: الصدق/** المدى التي تقيسه الاداة وماينبت من اجله/ يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل بحيث تقيس الأداة ما وضعت لقياسه، وللتثبت من مدى موضوعية أداة التحليل وصلاحياتها لتحليل محتوى كتاب (عينة البحث) يستلزم ذلك التثبت من صدق أداة التحليل القيام بعرض قائمة مستويات.....في أستبيان على مجموعة من المحكمين والمختصين في تدريس المادة للتثبت من ملائمة القائمة للاستخدام في تحليل محتوى كتاب

وقد يتضح من نتائج الاستبيان اتفاق المحكمين عليها او لا... وتم تعديل صياغة بعض المؤشرات.

- **ثبات التحليل:** يقصد به أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريبا إذا ما أعيد تطبيقها مرة أخرى على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها وللتأكيد ذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
- **حساب الثبات عبر محلل آخر:** قامت الباحثة بحساب معامل الثبات، وذلك بمقارنة بين تحليل الباحثة وبين المحلل الأول، وبين تحليل الباحثة والمحلل الثاني، ويحسب معامل الثبات للتحليلين باستخدام معادلة (التحليل) . او ايجاد الثبات من خلال الاتساق عبر الزمن اذ يقوم الباحث بتحليل عينة مادة الاتصال ثم يحلل نفس المادة بعد اذ يقوم الباحث بتحليل عينة مادة الاتصال ثم يحلل نفس المادة بعد 0 يوم تقريبا.

معادلات ثبات التحليل

معامل الاتفاق بين محللين - معامل الاختلاف بينهما

$$\text{معادلى سكوت (scott) = } \frac{\text{معامل الاتفاق بين محللين - معامل الاختلاف بينهما}}{\text{عدد الافكار التي انفرد بها المحلل الاول} + \text{عدد الافكار التي انفرد بها المحلل الثاني}}$$

1 - معامل الاختلاف بينهما

عدد الافكار التي انفرد بها المحلل الاول + عدد الافكار التي انفرد بها المحلل الثاني

$$\text{معادلة هولستي = } \frac{\text{عدد الافكار المتفق عليها} \times 2}{\text{عدد مرات الاتفاق}}$$

2 × عدد الافكار المتفق عليها

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة جي كوبر = } \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

- **صدق التحليل:** للتحقق من صدق التحليل قامت الباحثة بالخطوات الآتية:
 1. تحليل محتوى.....(عينة الدراسة)
 2. عرض هذا التحليل على مجموعة من المحكمين والمختصين في تدريس المادة لتأكيد صدق التحليل .